



ولو اقتصر الأمر على هذا القدر لكان الخطب ولكن القيصري ما بلغ ليفاديا حتى أعلن عزمه على زيارة إيطاليا فضعف رد ألمانيا لهذا التأثير عليها تأثراً شديداً من وقع الصاعقة وعزمت على أن تحول دون تلك الزيارة بكل ما في الوسع فأوعزت إلى إحدى ممالكها أن تفسخ معاهدة تسليم المجرمين التي بينها وبين روسيا أملاً أن تشغل رجال الحكومة وتقلق الحواريين في بلاد روسيا فيضطر القيصري إلى العودة وتفوز بأمرها ولكن القيصري ظل سائراً في طريقه .

وردت أقوال المعتدلين في تلك الآونة وقد مثلت حقاً على ألمانيا حتى جاء في بعضها أن ألمانيا لا ترضى شيئاً معيباً في سبيل منع هذه الزيارة فدل بذلك على ما اتخذته ألمانيا من التراجع من كل نوع دون أن تبالي بما يكون لها من التأثير على الأندية السياسية ولا تلتفت إلا إلى أمر واحد وهو أن يعود القيصري إلى روسيا ولكن القيصري ظل سائراً في طريقه .

والسبب الذي جعل ألمانيا على هذا التهور هو أنها رأت الاتفاق الثلاثي لا يضرها في خارج دائرتها فقط بل يكتف بإسقاط كلمتها في الاستانة بل جعل عليها في وسط متطعنها أي في دولة من دول الحائفة الثلاثية بخلاف أن يوهن روابط ذلك التحالف ويضعف عزمه فاشتعلت بأساً وغيظاً وخشيت أن تنتهي إيطاليا من التحالف الثلاثي فيتلاشى هذا التحالف وهي تعتبر نفسها رعية هذا الحزب فقامت على أموره وتحاذران بلحق بالتحالف أقل لومة ضئيفة أو استرخاء لبذل جدها استطاع فلم تفلح .

وقام الاشتراكيون المتطرفون في إيطاليا إلى المقامرات ضد زيارة القيصري والمغامرة باستئذانهم من تلك الزيارة ولكن الأحزاب المعتدلة جميعاً والحكومة

والقسم الأكبر من النواب في جانبها انفقوا على أن في هذه الزيارة فوائد جمة تحتلها إيطاليا وقد وقع على ذلك زعماء الاشتراكيين المعتدلين ولكن خيف من الاضطراب فاعلن أن زيارة القيصري سريه .

وما برح تيار السياسة الألمانية يشد حيناً فيكاد يعود بالقيصري إلى عاصمة ملكه وتارة يضعف حتى يهر القيصري بالسفر حتى تحرك من ليفاديا ووصل إلى إيطاليا فقبله الملك وركب وياه عربة واحدة .

وقد زاد في مشا كل هذه المسألة أن لا إيطاليا ميزة خاصة على غيرها من البلاد لكثرة الموضوعين فيها وانتشارهم فهي قراراتهم ومنعهم من بطونهم جميعاً الخجالات ويتفرقون منها إلى كل الاتجاهات وخشيت أن يهر أحداهم بما يفتن القيصري في زيارته فيقلب المعنى المراد من تلك الزيارة ويقول الأوداد الذي يراى عقده إلى تقار شديد وعداوة لا تنزل على أنها لم ينشأ ذلك عن السعي في استئارة القيصري ولو اضطرت أن تدعو الجيش بأسره للحفاظ .

فقررت طريق السكينة الحديدية عن جانبها بالجند المنتشرة إلى امتد بعيد وأقامت على كل بيت في تلك الواحي تخفياً في كل قدم جندي وعلى كل باب حارس ومنع القرويون الخارج من منازلهم وقبض على كثيرين من القرويين في ذلك الأجانب والقوا حيث بقي شرمهم وتوهم غائلهم وصرت إذا مددت الطرف إلى إيطاليا ترى كأنها في غمرة حزب شديدة وقد نظمت الجيوش للقتال فلات تلك البطاح فلا يستقر البصر إلى على اقواء البنادق وشغار السيوف .

وكان القيصري قبل وصوله تزامت إليه تلك الأخبار فغادر القيصري سيرة ليفاديا إلى جنده من ارتطابها وقدم وحيداً وأن ما في التفرقات العنصرية أن ملك إيطاليا ركب والقيصري في عربة واحدة

أشاره إلى أن الملك يريد أن يزيل آثار ثارت الفتنة فيها فرمها بطلان بأسلحه جلود بانها وولته قيادة حملة شديدة الطول وفيرة الذخائر منظمة فصار في أنجائها متكللاً بالمشايخين ومذيعهم إلى من حربه حتى ردهم إلى الرشد وتشتر واخذ كثير من منهم بطرح السلاح والاخلاد إلى السكينة والأذعان لأوامر الحكومة بعد أن ذاقوا من حرب الجنود العنصرية الأمرين وعرفوا أن العهد الماضي قد تغير وتبدل وتواتت اختلافات من جميع أنحاء ألمانيا مؤذنة بتشتت المصائب وتفرق كلمة العصاة وفوز الجنود في كل صدام حتى أوشكت الفتنة أن تستأصل جذورها وعندئذ يطلق يد الحكومة في تلك البلاد فيرى الأهليون فوائد الانقياد لأوامر الحكومة حين يسود الأمن بين ظهرانهم ويأمن بعضهم جانب البعض الآخر وتقف الحكومة وقفة المدافع عن حقوقهم وانحاز لهم والدائد عنهم مطامع مجاورهم من الجبل الأسود وبقية الواحي .

ومتى فرغت من أمر تلك الفتنة التي عليها لتوطيد الأمن في الداخلية أن توجه بأسها إلى اليمن فقد طال امر القن في لاها وجدت مرعى خصيباً ونفوساً مهيأة فلا يطغى جمر الأولى حتى تلتهم الثانية والجنود ثوالى والبعض تسير على غير جدوى ولا طائل لاختلال نظام الجيش وقضان الذخائر في العهد الماضي فكان ذلك مدعاة إلى اخفاقه رغم ما أظهر الجنود البواسل من الشدة والصبر والاستبسال وكانوا إذا انصروا في بعض المواقع تدخل بعض ذوي الانحراف غرما الحكومة بكرة انتصارهم التي ألواها بعد تكبد الأحوال الشداد وسفك الدماء الفزيرة ولم يكن رجال بلدين يوثقون اطفاء الفتنة كي لا يجرموا مورداً من موارد الرزق بل كانوا كلما خيف بعضهم يترأثها بانفسهم فيستعيدون من

أخبار وتلغرافات سفر جلالة السلطان سافر اول من امس جلالة السلطان إلى ازميد دعوة شوكت باشا دعا شوكت باشا جميع الضباط إلى عدم التداخل في السياسة وذلك في خطاب القاه وقد ارسل خطابه إلى جميع الضباط لان تداخل الضباط في السياسة مما يشغلهم عن وظائفهم الحربية ويحرفهم كثيراً عن مناجهم .

السفراء والدولة لا يزال الخلاف شديداً بين السفراء والحكومة العثمانية بشأن القوانين التي سنتها حديثاً وقد ذكرنا وجوه اعتراضها في عدد سابق والسفراء اليوم يطلبون ان لا ينفذ قانون المتشردين في الاجانب والحكومة تأبى عليهم ذلك وتقول جريده طين ان هذا القانون لم يزل جارياً على الاجانب منذ وضعه .

الحكومة والقن عزمت الحكومة ان تقرب الضربات القاضية وتخلص نفسها من اطلاق الاشرار الذين يعيشون في الارض فساداً وقد حولت نظرها إلى جهة البانيا عندما

التجهيزات ( العسكرية ) ومن النفقات السفر عند الحرب ولا يهمهم بعد ذلك فازت الحكومة او فشلت بل كان يهمهم فشلها الدائم حتى لا ينضب هذا المورد وبشما يفعلون . وكانت الجنود تعرف هذا الامر فتسير إلى اليمن بوجه مقبلة لانها تعلم انها اذا سلمت من سيوف العدو سلمت من الجوع والأمراض لاهال اولي الامر شأنها حتى كان من يسافر إلى اليمن يسجل عليه الملاك حال صدور الامر بسفره . وقد تغيرت الحال وعلم الجنود ان من ورائهم حكومة تسهر عليهم وتعتي بأمرهم العناية التامة فاصبحوا يسرون بدم ثابتة وقلوب قوية وعلى وجوههم امارات السرور لانهم يعرفون انهم يخدمون بلادهم وامتهم واصبح الأهليون في الاستانة يجتمعون زرافات ووحداً لمشاهدة سفر الجنود فيشرون في نفوسهم الشجاعة والاقدام والغيرة الوطنية وفي بعض المرات اعجب الأهليون انتظام الجند وسرعة حركاتهم وما يلوح عليهم من دلائل النشاط والحزم والحاسة ففتوا لهم هاتفاً مستطيلاً رشيحهم بالداء الحار وودعهم ناظر الحربية ورافقهم إلى البحر وفي أثناء مرور جلالة السلطان ببعض الفرق التي بابت على اية السفرائ اليمن التفت ايده الله وحياهم نجية فيهما من العواطف الشريفة ما اجال البومع في يحبون الجند سروراً واخلاصاً ففتوا لسلاطنتهم حتى شنق هتافهم عنان السماء واندفعوا يتبعون السفراء واستاقوا إلى خوض غمرات القتال . وان الجند العثماني الذي اشتهر بيسائه قد جالت في نفسه روح الوطنية وجهر القيصري التام فودون شك ولا في النية غير هياج ولا وجل شأنه في جميع المارك التي خاضها بخلده في التاريخ ذكر جليل .

وعندها غير فتنة اليمن مسألة المصائب في مكوثها وهذه لا تقتضي الا التردد القليل من الباس والعزيمة

الصادقة فيجهز الدولة عليها حتى لا تقوم لها قائمة بعد الآن وترتبع تلك البلاد من من نزغاتها الشيطانية واهوائها وشروها التي وفرت .

وبعدها تخضع بقية العصاة شيئاً فشيئاً فيخلدون إلى السكينة ويوفون انهم لا قبل لهم بالجند المظلم وهذه هي الغاية الأولى التي تسعى اليها الحكومة وهي تميم الأمن وتوطيد النظام وجعل الأهليون يشعرون بنافع الدستور الجمة وفضل الحكومة الشورية .

أبناء حوران في بصرى اسكي شام يعلم القراء ما كان من نشوب المنازعات بين الدروز واهل بصرى اسكي شام وما كان من اهراق الدماء وتعاظم الشر حتى ارسلت الولاية اليهم الامير علي باشا الجازي فتيقن الى عقد هدنة بين القومين لمدة ثلاثة اشهر وقد انقضت الآن مدة الهدنة فاجتمع مشايخ الحوارنة عند وكيل التصريف وتفاوضوا في امر عقد الصلح الدائم وعزموا على ان يتوجهوا يوم السبت القادم الى مواضع المهرود لايام الصلح وحجب الدماء .

اراضي خيب اغتصب عربان الغاه من حولة الرماح وحولة اللزوق قسماً من اراضي خيب وزرعوها واستغلوها بارغم عن الأهلين والاراضي ليست قفراً او محولة حتى يصح استغلالهم عليها وهي مغلوحة اغتصبوها بالقوة وقد ارسل شيخ الغياه سعاد الدين اوسليمان استدعاء الى جانب الولاية يظهر لها فيه الجيف الرافع على فلاحي تلك الواحي ولعل الولاية تبادر الى كشف هذه الغمة .

قرية حجاب بلغنا ان المدعو عويس الطعمة شيخ حولة الصوارة وهو من زرايع الاراضي

السنية في كرم نهب من اهالي قرية حجاب التابعة لمركز حوران ماينف عن الثلاثمائة رأس من غنم وماعز بدعوى ان له حوة على الأهلين مما الجأ هؤلاء الى استرضائه بما ياتي ربال مجيدي وكان هذا المبلغ لا يوازي ( اتعابه ) فارجع قسماً من النهوبات واما القسم الباقي فقد ابقاه في حوزته .

وقد سطا على هؤلاء المساكين ايضاً المدعو زعل البيا شيخ حولة الظهرة ونهب لم قسماً كبيراً من الماشية بدعوى الحوة ودعوا اخرى ما انزل الله بها من سلطان . وعن قريب ان شاء الله لا يعدمون مدعياً آخر بدعوى طول من الأولى يسلب لم البقية البقية من الماشية وما ذلك على الاجال بعزيز .

وقد رأى اهالي القرى المجاورة للجهاد ما حل باخوانهم من السلب والنهب فاضطروا ان يفتدوا انفسهم من العربان بمبالغ من المال تقارب بمقدار الاموال الاميرية المعين على تلك القرى تخلصاً من شروهم وحفظاً لماشيتهم وزرعهم من اعتداء اولئك العربان الذين لم يدوقوا بعد من يد الحكومة الدستورية ضربة تعيد اليهم رشدهم فيعلمون انهم ليس اصحاب السلطة والحول .

محلية البلدية ذكرنا قبلاً أن حضرة الوالي بلم رئاسة البلدية أن الانتخاب ملغى وان الهيئة تعتبر الآن مغتصة وان الانتخاب سيحدد قسماً له صاحب امتياز هذه الجريدة عن الاسباب بني عليها القسح وهذا ما قاله حضرة الوالي في هذا العدد .

كانت اللجنة التي وكل اليها القيام باعمال الانتخاب قد نظمت جدول

لا انتخاب وفقاً للقانون وقدمته الى الولاية فاعاده حضرة الوالي السابق قائلاً انه لا يجوز انتخاب من لا يحسن اللغة التركية وكان كثيرون من الذين نالوا الاكثرية يجملون هذه اللغة فاضطرت اللجنة ان تحذف كثيراً من الاسماء وان تحصر الانتخاب فيمن يعرفون اللغة التركية ولو اتوا درجة ثانية او ثالثة .

والسبب الثاني لاختلاف لجنة الانتخاب والسبب الثالث ادخال اسماء البعض ممن لم ينالوا الاكثرية وكان حاشتها قبلهم من توفرت فيه الشروط . وبهذه الاسباب وامثالها بحث الخلل بالانتخاب الاول وقرر تجديد الانتخاب وفقاً للاصول وبلغ ذلك لرئاسة البلدية لكي تجمع لجنة الانتخاب يوم الاحد القادم ونحن نرجو ان يسير الانتخاب هذه المرة على محوره القاه في وان ينتخب الأهليون من فهم الكفاءة والابانة ونطلب من والينا الحازم ان يعنى بهذا الانتخاب عناية شديدة كي لا تقسده الاغراض .

دائرة البريد كتبنا في هذا العدد شيئاً عن دائرة البريد ومركزها في ذلك المتعطف المظلم حتى لا يكاد الانسان يهتدي اليه الا بعد البحث والتنقيب وقد ذكرنا حضرة الوالي في الامر وطلبنا منه اصلاح الخلل المذكور باسم الأهلين فاستدعى جالاً بالمشدير البوسطة والتلغراف وهذا كرا سيف هذا الشأن فوعد باصلاح النائرة المذكورة وكلفنا ان نكتب ما يأتي .

ان ادارة البوسطة القديمة ادارة مطروحة في المزد المظلم فمن احب ان يستزيد من المعلومات فليراجع الولاية في الامر وسيبنى ثمن الادادة القديمة جديدة وانه من الآن يباشر باستئجار دار صالحة لادارة البوسطة والتلغراف ريثما يفرغ من بيع النائرة القديمة وبناء الدائرة الجديدة وانه سيقوم الشب في كل أنحاء